



Distr.: General
6 April 2010
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثانية والثلاثون

بون، ٣١ أيار/مايو - ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٠

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير عن حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في آسيا والمحيط الهادئ

مذكرة مقدمة من الأمانة*

نظمت حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في آسيا والمحيط الهادئ في بالي، بإندونيسيا، في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وقد تبادل المشاركون التجارب والدروس المستفادة والممارسات الجيدة في مجال وضع وتنفيذ البرامج والأنشطة الوطنية للتثقيف والتدريب والاتصال، وناقشوا خيارات واستراتيجيات تعزيز هذه الأنشطة وتوسيعها. وأوصى المشاركون بقاءة من المسائل التي يمكن النظر فيها من أجل تعزيز ودعم تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية في آسيا والمحيط الهادئ.

* قُدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها لعدم كفاية الوقت لإعداد صيغتها النهائية قبل الأجل المحدد للوثيقة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥-١ مقدمة - أولاً -
٣	٢-١ الولاية - ألف -
٣	٣ الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ - باء -
٤	٥-٤ معلومات أساسية - جيم -
٤	١٧-٦ المداوات - ثانياً -
٦	٥٣-١٨ موجز العروض - ثالثاً -
٦	٢٦-١٨ عرض تمهيدي: تقديم المادة ٦ من الاتفاقية وبرنامج عمل نيودلهي ألف -
٩	٣٠-٢٧ الممارسات الجيدة على الصعيد الدولي: تعزيز الوعي بتغيير المناخ في صفوف الأطفال والشباب وزيادة مشاركتهم في مسائل تغير المناخ باء -
١٠	٣٥-٣١ تقاسم أفضل الممارسات المتعلقة بمركز التبادل في شبكة معلومات تغيير المناخ ومنبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ . جيم -
١٢	٣٩-٣٦ الممارسات الجيدة في مجال التوعية العامة والاتصال دال -
١٣	٤٣-٤٠ المشاركة العامة والحصول على المعلومات بشأن تغير المناخ هاء -
١٥	٥٠-٤٤ التثقيف والتدريب واو -
١٧	٥٣-٥١ التعاون الدولي والإقليمي زاي -
١٨	٥٩-٥٤ النتائج الرئيسية للمناقشات رابعاً -
١٨	٥٥-٥٤ التوعية العامة ومشاركة الجمهور والوصول إلى المعلومات ألف -
١٩	٥٧-٥٦ التثقيف والتدريب باء -
١٩	٥٩-٥٨ التعاون الدولي والإقليمي جيم -
٢٠	٦٠ القضايا التي ينبغي مواصلة النظر فيها خامساً -

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- اعتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية^(١)، وهو برنامج عمل لمدة خمس سنوات بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية (المادة ٦ فيما يلي). وسلّمت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها السابعة والعشرين، بأن برنامج عمل نيودلهي ذا السنوات الخمس إطار جيد للعمل^(٢)، وأن حلقات العمل الإقليمية بشأن المادة ٦ التي نظمت في فترة الخمس سنوات ساعدت في النهوض ببرنامج عمل نيودلهي بإتاحة تقديم إسهامات مفيدة على الصعيد القطري، وتحديد أعمال المتابعة الممكنة على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي^(٣).

٢- وقرر مؤتمر الأطراف، في دورته الثالثة عشرة، اعتماد برنامج عمل نيودلهي المعدل المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية وتمديد العمل به لمدة خمس سنوات^(٤). وقد طلب إلى الأمانة تنظيم حلقات عمل مواضيعية إقليمية ودون إقليمية لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات قبل إجراء الاستعراض الوسيط لبرنامج العمل عام ٢٠١٠^(٥). وقد شرعت الأمانة في هذه العملية عن طريق تنظيم حلقة عمل إقليمية أوروبية في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩ في ستكهولم، بالسويد^(٦).

باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٣- يجوز للهيئة الفرعية للتنفيذ أن تستخدم المعلومات الواردة في هذا التقرير لتحديد المسائل التي تتعين مواصلة النظر فيها ولتقديم توصيات بشأن أي إجراء آخر يهدف إلى تعزيز تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل.

(١) المقرر ١١/م-٨.

(٢) FCCC/SBI/2007/34، الفقرة ٥١(أ).

(٣) FCCC/SBI/2007/34، الفقرة ٥١(ب).

(٤) المقرر ٩/م-١٣.

(٥) المقرر ٩/م-١٣، المرفق، الفقرة ٢٩(ج).

(٦) FCCC/SBI/2010/2.

جيم - معلومات أساسية

- ٤- يبين برنامج عمل نيودلهي نطاق الإجراءات المتعلقة بالأنشطة المتصلة بالمادة ٦ ويوفر الأساس لتلك الأنشطة، وفقا لأحكام الاتفاقية. وينبغي أن يكون بمثابة إطار مرن للإجراءات الموجهة قطريا التي تفي بالحاجات والظروف الخاصة للأطراف وتعكس أولوياتها ومبادراتها الوطنية. واتفق الأطراف على قائمة من الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها، في غضون إطار العمل لمدة خمس سنوات على الصعيدين الوطني والإقليمي، لتعزيز برامج التثقيف والتدريب التي ينصب تركيزها على المناخ. واتفقت الأطراف أيضا على زيادة توافر المعلومات عن تغير المناخ من أجل تحسين فهم عامة الجمهور لقضايا تغير المناخ ومشاركته فيها.
- ٥- وعند إعداد وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، ينبغي للأطراف أن تسعى إلى تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والإقليمي، بما في ذلك تحديد الشركاء والشبكات مع الأطراف الأخرى، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والحكومات المركزية والمحلية، ومنظمات المجتمعات المحلية. وينبغي للأطراف أيضا أن تعزز وتيسر تبادل المعلومات والمواد، وتقاسم الخبرات والممارسات الجيدة^(٧).

ثانياً - المداولات

- ٦- نظمت حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في آسيا والمحيط الهادئ في بالي، بإندونيسيا، في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وقد نظمتها الأمانة بالتعاون مع وزارة البيئة في إندونيسيا.
- ٧- وقد شارك في حلقة العمل أزيد من ٥٠ مشاركا يمثلون ٣١ بلدا في آسيا والمحيط الهادئ ومنظمات حكومية دولية من مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار) وكذلك خبراء وطنيون وإقليميون من المنظمات غير الحكومية.
- ٨- وترأست حلقة العمل السيدة ليانا براتاسيدا، رئيسة الهيئة الفرعية للتنفيذ. وافتتحت السيدة براتاسيدا حلقة العمل بالتطرق إلى ضرورة تحسين آليات تنفيذ بناء القدرات في مجال تغير المناخ، مشددة على الحاجة إلى عملية موجهة قطريا. وأعقبت ذلك كلمات ترحيب من ممثل للأمانة شدد على أن الغرض من حلقة العمل هو تبادل الخبرات ووضع نهج ملموسة لتعزيز تنفيذ المادة ٦ في المنطقة. وشرح السيد هنري باستمان من وزارة البيئة في إندونيسيا العمل الذي تقوم به إندونيسيا ضمن أنشطة التوعية بتغير المناخ وآثاره.

(٧) المقرر ٩/م أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٨.

٩- ونظمت حلقة العمل في خمس جلسات عقدت على مدى يومين ونصف. جرى خلال الجلسة الأولى عرض الخطوط العريضة لحلقة العمل وتقديم للمادة ٦ وكذلك برنامج عمل نيودلهي، بما في ذلك دعوة الأطراف إلى أن تعد، كجزء من بلاغاتها الوطنية، تقارير عن جهودها الرامية إلى تنفيذ المادة ٦ وأن تتقاسم أفضل الممارسات بغرض استعراض تنفيذ البرنامج عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢.

١٠- وتضمنت الجلسة الثانية عرضين مقدمين من الأمانة وجهة التنسيق الرئيسية لفئة الشباب يونغو (YOUNGO)^(٨) عن عملهما من أجل تعزيز فهم تغير المناخ في صفوف الأطفال والشباب وزيادة مشاركتهم في قضايا تغير المناخ.

١١- وتلقى المشاركون في الجلسة الثالثة معلومات عن مركز تبادل المعلومات في شبكة معلومات تغير المناخ على الإنترنت (CC:iNet)^(٩).

١٢- وأخذت الجلسة الأخيرة في اليوم الأول شكل حوار بين طلاب المدارس الثانوية وفريق من الخبراء لمناقشة تحديات وفرص دمج التثقيف بشأن المناخ في المدارس، فضلاً عن دور الطلاب في التخفيف من خطر تغير المناخ والتكيف معه. وضم فريق الخبراء السيد باستمان والسيدة براتاسيدا والسيدة أماندا كاتيلي نيودي من المجلس الوطني المعني بتغير المناخ في إندونيسيا، والسيدة آلا متيليتسا من الأمانة. وقدموا تعليقات بشأن القضايا التالية: أهمية التثقيف بشأن تغير المناخ في تنفيذ المادة ٦؛ دور كل واحد من هذه الكيانات في مثل هذا التنفيذ؛ والإطار القانوني القائم في إندونيسيا دعماً للتثقيف بشأن تغير المناخ.

١٣- وقد قُسمت حلقة عمل اليوم الثاني إلى حلقات مناقشة بشأن أفضل الممارسات في تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل. وناقشت الحلقة الأولى أمثلة على التوعية العامة في إندونيسيا والصين والفلبين ولبنان. وأعقب ذلك عرض قدمه ممثل للأمانة عن نتائج استقصاء للمشاركين في حلقة العمل بشأن الأولويات الوطنية والإقليمية في تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل. وقد رافق ذلك عرض قدمه ممثل آخر عن الأمانة بشأن تقييم سهولة استخدام شبكة معلومات تغير المناخ والخطوات المقبلة لتطويرها وتنفيذها. ويرد موجز للعروض المقدمة خلال الحلقة الأولى في الفصل الثالث.

١٤- وتواصلت أعمال اليوم الثاني بحلقة مناقشة ثانية عرضت مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بقضايا تغير المناخ في سنغافورة. وكُمّل هذا بعرض عن اتفاقية آرهوس بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار وإمكانية اللجوء إلى القضاء في المسائل البيئية (اتفاقية آرهوس). وقدمت حلقة المناقشة الثالثة المعنية بالتثقيف والتدريب دراسات حالات إفرادية وطنية من إندونيسيا وسيشيل وماليزيا واليونيسكو واليونيتار.

(٨) أدرجت الأمانة يونغو كهيئة مؤقتة ريثما يتخذ مؤتمر الأطراف في دورته ١٧ مقررًا نهائيًا بشأن مركزها.

(٩) <<http://unfccc.int/ccinet>>.

وناقشت الحلقة الأخيرة بشأن التعاون الإقليمي والدولي الأنشطة التثقيفية المتعلقة بتغير المناخ التي تضطلع بها إندونيسيا واليابان والمجلس الثقافي البريطاني. ويرد موجز للعروض التي قدمت خلال هذه الحلقات في الفصل الثالث.

١٥- وإبان نهاية اليوم الثاني وطوال اليوم الثالث من حلقة العمل، توزع المشاركون على مجموعات صغيرة لتحديد الممارسات الجيدة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في آسيا والمحيط الهادئ، حيث ركزت على المجموعات المستهدفة الأساسية والفجوات القائمة والمجالات التي يمكن إدخال تحسينات فيها.

١٦- وفي الجلسة السادسة والأخيرة في اليوم الأخير، قدم المشاركون نتائج عمل المجموعات التي توزعوا عليها والخطوط العريضة لعدد من التوصيات بشأن السبل الممكنة للمضي قدماً، ترد في الفصل الخامس.

١٧- وجميع العروض متاحة في موقع الاتفاقية الإطارية على الإنترنت^(١٠).

ثالثاً - موجز العروض

ألف - عرض تمهيدي: تقديم المادة ٦ من الاتفاقية وبرنامج عمل نيودلهي

١٨- يركز برنامج عمل نيودلهي المعدل على ستة مجالات عمل مختلفة لكنها مترابطة. أولها التثقيف، ويرمي إلى إحداث تغييرات عميقة وطويلة المدى في العادات عن طريق تحسيس الشباب وتشجيع التوعية في سن مبكرة بالعمل المتعلق بتغير المناخ. وثانيها التدريب، وهو موجه إلى جمهور مستهدف من المهنيين ويرمي إلى تعليم مهارات محددة لها تطبيق عملي فوري. وثالثها توعية الجمهور، وهي غالباً ما تتحقق عن طريق استخدام المنافذ الإعلامية للوصول إلى الجمهور الواسع الذي تشيع تسميته 'الجمهور'. ولا تحدد الاتفاقية من عسى هذا الجمهور يكون، لكن قد يقسم حسب الظروف الوطنية إلى عدد من المجموعات المختلفة، من صناعات السياسات إلى فرادى المستهلكين، ومن السلطات المحلية إلى الأعمال التجارية. ورابعها حصول الجمهور على المعلومات، وهو يركز على تحفيز المشاركة في صنع القرار وتيسيرها. وخامسها مشاركة الجمهور، وهو يشير إلى إشراك الجمهور في عملية صنع القرار ويرمي إلى كفالة شفافية السياسات وإشراك جميع أصحاب المصلحة وتشجيع الحوار والشراكة. وآخر مجالات العمل هو التعاون الدولي، الذي يسعى إلى تعزيز بناء القدرات من خلال الدعم المالي والتقني عن طريق تطوير أنشطة الربط الشبكي وتشجيع تبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

(١٠) <<http://unfccc.int/4968>>.

١٩- وقدّم ممثل عن الأمانة لمحة عامة عن حالة تنفيذ المادة ٦ في آسيا والمحيط الهادئ استناداً إلى استقصاء المشاركين في حلقة العمل. وفيما يلي صورة عن المجهين على الاستقصاء: كان ٥٨ في المائة من المجهين مسؤولين عن وضع و/أو تنفيذ برامج وطنية بشأن المادة ٦؛ و٢٤ في المائة فاعلين في الأنشطة المتصلة بالمادة ٦؛ و١٨ في المائة مهتمين بتعلم المزيد عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦. وعموماً، كانت أهم ثلاث مسائل متعلقة بالمادة ٦، حسب المجهين، كالتالي: التثقيف، وتوعية الجمهور وحصوله على المعلومات، ومشاركة الجمهور.

٢٠- وفيما يتعلق بتوعية الجمهور وحصوله على المعلومات، ذكر المجهين أن أقل من ٥٠ في المائة من مواطني بلدهم يدركون المسائل المتعلقة بتغير المناخ. وتنفذ معظم أنشطة التوعية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والصحافة. وتشمل فئات الجمهور الرئيسية التي تستهدفها الأطراف عامة الجمهور وصناع السياسات والصحافة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والأطفال والنساء والسكان الأصليين. وفيما يلي الرسائل الأساسية التي تستخدمها الأطراف للتوعية بمسائل تغير المناخ: إن تغير المناخ آخذ في التحقق ويطرح تهديدات حقيقية، وهناك إجراءات محددة يمكن للمواطنين اتخاذها من أجل الحد من الانبعاثات والتكيف مع الآثار المناوئة لتغير المناخ. وذكر المجهيون أنهم يستخدمون التلفزيون والإذاعة والصحف في المقام الأول كوسائل رئيسية للنشر، بينما يركزون على القادة المحليين وشبكة الإنترنت بصورة أقل. وخلص المجهيون إلى أن العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التوعية تتمثل في عدم كفاية التمويل وعدم كفاية الخبرة، ونقص الموارد البشرية والدعم السياسي، وانخفاض ترتيب تغير المناخ في سلم أولويات جدول الأعمال الإنمائي في بلدهم. ولتعزيز جهود التوعية، يبحث المجهيون أساساً عن تدريب للموظفين وعن المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات، وعن المساعدة من المنظمات الدولية ذات الخبرة في الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢١- وأشار المجهيون إلى أن الحكومات ومؤسسات التعليم العالي تأخذ زمام المبادرة في تنفيذ أنشطة التدريب بشأن مسائل تغير المناخ. وتتمثل أهم الأولويات التي يركز عليها التدريب في إجراء دراسات بشأن القابلية للتأثر، وفحص استراتيجيات التكيف واختيارها، وتنفيذ جهود التكيف، والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتتخذ معظم أنشطة التدريب شكل حلقات عمل تدريبية، وبرامج لتدريب المدربين، ومنح لحضور التدريب في الخارج، والتدريب أثناء العمل. وتتمثل العقبات الرئيسية التي تحول دون توفير الأنشطة التدريبية في نقص التمويل والخبرات اللازمة، وعدم توافر المدربين، وعدم كفاية المرافق، وعدم كفاية الدعم السياسي أو المؤسسي.

٢٢- وفيما يتعلق بالتثقيف، لوحظ أن معظم المناهج الدراسية المتعلقة بالمسائل البيئية تستهدف التعليم الأساسي والعالي، وتركز بصورة أقل على التعليم الثانوي. وتجري معظم أنشطة التثقيف غير القائمة على المؤسسات من خلال برامج التعليم غير النظامي للمنظمات

الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وذكر المجهيون أن من العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التثقيف عدم كفاية المواد التعليمية وعدم توافرها، وعدم كفاية التمويل، وقلة خبرة الموظفين، وضعف المؤسسات الأكاديمية والبحثية، والمنافسة مع غيرها من المواضيع في مناهج دراسية مزدحمة أصلاً.

٢٣- ووفقاً للمجيبين، فإن المعلومات المتعلقة بمسائل تغير المناخ متاحة للجمهور في بلدانهم. وذكر تسعون في المائة من المجيبين أن لبلدانهم جهة اتصال وطنية يمكن الاتصال بها عند البحث عن معلومات عن تغير المناخ؛ وأن ٦٦ في المائة من هذه البلدان لديها موقع وطني رسمي لتغير المناخ على الإنترنت. ولوحظ أنه يجري إشراك البرلمانين والمجتمعات المحلية بدرجة عالية في صنع السياسات المتعلقة بتغير المناخ، بينما تشترك الشعوب الأصلية بدرجة أقل.

٢٤- وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، أقر ٦٠ في المائة من المجيبين بتلقي دعم مالي للقيام بأنشطة متصلة بالمادة ٦. فقد تلقى واحد وثمانون في المائة من البلدان التي قدمت بلاغاتها الوطنية دعماً من مرفق البيئة العالمية. وأشار تسعون في المائة ممن يتلقون الدعم من مرفق البيئة العالمية إلى أنه يمكنهم تخصيص بعض الأموال لأنشطة الاتصال بالجمهور. ولاحظ المجيبون أن هيئات الأمم المتحدة والجهات المانحة المتعددة الأطراف والبلدان المتقدمة النمو تُتيح أكبر الإمكانيات لتعزيز التعاون الدولي.

٢٥- ويعد برنامج عمل نيودلهي ذو الخمس سنوات الذي يفي بالحاجات والظروف الخاصة للأطراف بمثابة إطار مرن للإجراءات الموجهة قظرياً ويعكس الأولويات والمبادرات الوطنية^(١١). وفي إطار برنامج عمل نيودلهي، تشجع الأطراف على إشراك جميع أصحاب المصلحة، مثل الحكومات المحلية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في القيام بأنشطة تستهدف العناصر الستة للمادة ٦. وتُشجع الأطراف أيضاً على تعيين جهة اتصال وطنية لأنشطة المادة ٦، وإعداد تقييم للاحتياجات، وتعزيز برامج التثقيف والتدريب التي تركز على المناخ، وزيادة توافر معلومات تغير المناخ ونشرها، وبناء شبكات نشطة فيما بين أصحاب المصلحة. وأوضح ممثل للأمانة أنه لا توجد آلية محددة لتوفير التمويل للأنشطة الجارية في إطار برنامج عمل نيودلهي، ولكن يمكن الوصول إلى الموارد المالية المتاحة من مرفق البيئة العالمية وغيره من المؤسسات المالية المتعددة الأطراف والثنائية.

٢٦- واستناداً إلى نتائج الاستقصاء، حدد المشاركون في حلقة العمل المجالات التي تحتاج إلى معالجة من أجل تعزيز تنفيذ برنامج عمل نيودلهي. وهي تشمل ما يلي:

(أ) صلات أكبر بين الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، وتنفيذ السياسات والتدابير الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والوفاء بالالتزامات الأخرى بمقتضى الاتفاقية؛

(١١) المقرران ١١/م-أ و ٩/م-أ ١٣.

- (ب) زيادة توافر المواد الإعلامية غير الخاضعة لحقوق الملكية والمواد المترجمة بشأن تغير المناخ؛
- (ج) إعداد دليل بالمنظمات والأفراد المنخرطين في تنفيذ هذه الأنشطة، وذلك بغرض بناء شبكات نشطة تشارك في تنفيذ هذه الأنشطة؛
- (د) زيادة مستوى أنشطة التوعية لإطلاع الجمهور العام على أسباب تغير المناخ ومصادر انبعاثات غازات الدفيئة، وعلى الإجراءات التي يمكن اتخاذها على جميع المستويات للتصدي لتغير المناخ؛
- (هـ) إطلاع الجمهور العام وجميع أصحاب المصلحة المعنيين على الاستنتاجات الواردة في البلاغات الوطنية وخطط العمل الوطنية بشأن تغير المناخ.

باء - الممارسات الجيدة على الصعيد الدولي: تعزيز الوعي بتغير المناخ في صفوف الأطفال والشباب وزيادة مشاركتهم في مسائل تغير المناخ

٢٧- قدم ممثل عن الأمانة استقصاء أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة استهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة في خمسة بلدان (الاتحاد الروسي والبرازيل وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية والهند). ومن نتائج هذا الاستقصاء أن تسعة من كل عشرة شباب يوافقون على أنه "ينبغي لقادة العالم أن يفعلوا كل ما في وسعهم للتصدي لتغير المناخ"^(١٢). ويعتقد أربعة من كل خمسة شبان ممن شملهم الاستقصاء أنه يمكنهم إحداث تغيير فيما يتعلق بالمناخ من أجل مستقبلنا.

٢٨- وقدم ممثل عن الأمانة لمحة عامة عن مشاركة الشباب في دورات مؤتمر الأطراف، بدءاً من الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في مونتريال، بكندا، عندما أطلقت حركة شبابية معنية بتغير المناخ بدعم من مئات المبادرات الشعبية والحملات الوطنية التي تجري في مختلف بلدان العالم. ويلتقي قادة حركة يونغو الآن يومياً خلال المناسبات الدولية لتركيز جدول أعمالهم وأنشطتهم وإنشاء هياكل إدارية مرنة تسمح لهم بتقسيم عملهم إلى ثلاثة مجالات هي: الاتصال بوسائل الإعلام والسياسة العامة والعمل النشط. وعلاوة على ذلك، أنشأت حركة يونغو هيئة تنسيقية ترصد التقدم من خلال وضع أهداف وإصدار بيانات السياسة العامة في الاجتماعات الرفيعة المستوى. وخلال هذه المناسبات، ظلت وفود الشباب موصولة بالشباب خارج المحادثات عن طريق تحديث المدونات في الوقت الحقيقي ونشر الصور وأشرطة الفيديو على مواقع الشبكات الاجتماعية. وتشير التقديرات إلى أن ٢٠٠ شاب شاركوا في الدورة ١٣ لمؤتمر الأطراف في بالي، بإندونيسيا؛ وحوالي ٥٠٠ شاب حضروا

(١٢) <http://www.unep.org/pdf/survey_results.pdf>.

الدورة ١٤ لمؤتمر الأطراف في بوزنان، ببولندا؛ وأكثر من ١٥٠٠ حضروا الدورة ١٥ لمؤتمر الأطراف في كوبنهاغن، بالدانمرك.

٢٩- وقدم ممثل عن الأمانة لمحة عامة عن مؤتمر تونزا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي عقد في آب/أغسطس ٢٠٠٩ في جمهورية كوريا. وقد نُظِم المؤتمر كجزء من استراتيجية طويلة الأجل لإشراك الشباب في الأنشطة البيئية وفي عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان موضوع المؤتمر هو "تغير المناخ: إنه تحدينا". وتضمن مناسبتين بارزتين: 'اجتماع عام عالمي لاختتام الصفقة' و'نقاش عالمي'. وتضمنت نتائج هذا المؤتمر إعلانا معنوناً 'أنصتوا لأصواتنا: المستقبل يحتاج إلى رؤية وقيادة قويتين' وسلسلة من أنشطة التوعية والدعوة تمهيدا للدورة ١٥ لمؤتمر الأطراف اضطلعت بها منظمات الأطفال والشباب.

٣٠- وقدمت جهة التنسيق الرئيسية لحركة يونغو نظرة عامة عن هيكل فحة الشباب، ويتضمن فرقة توجيهية، وشبكات إقليمية ووطنية، ولجانا تنفيذية تركز على وسائط الإعلام والاتصالات وبناء القدرات والاتصال والسياسة العامة والإدارة. وحُدِدت رؤية يونغو بأنها تتمثل في عالم يتمتع بمناخ آمن ومستقر. وقدمت جهة التنسيق الرئيسية لحركة يونغو أيضا تفاصيل عن أنشطة من مثل التجمعات، وأيام العمل، وأنشطة بناء القدرات لمدوبي الشباب الذين يعتزمون حضور الدورة ١٥ لمؤتمر الأطراف.

جيم - تقاسم أفضل الممارسات المتعلقة بمركز التبادل في شبكة معلومات تغير المناخ ومنبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ

٣١- قام ممثل عن الأمانة بتقديم شبكة معلومات تغير المناخ. وقد صمم هذا المنبر القائم على شبكة الإنترنت في إطار برنامج عمل نيودلهي كمركز لتبادل البيانات المتعلقة بالمعلومات العامة والتثقيف والتدريب في مجال تغير المناخ. بين مختلف مصادر المعلومات. وهو مصمم لمساعدة الحكومات والمنظمات والأفراد على الوصول بسرعة ويسر إلى الأفكار والاستراتيجيات ومعلومات الاتصال وإلى قاعدة بيانات للخبراء وإلى المواد التي يمكن استخدامها لتحفيز الناس وتمكينهم من اتخاذ إجراءات فعالة بشأن تغير المناخ. وهي تشمل عدة قواعد بيانات تتضمن نصوصا وروابط مفهومة وميزات للبحث وروابط إلى الشركاء، بمن فيهم الأطراف ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المنخرطة في تنفيذ المادة ٦.

٣٢- وأوضح العرض المتعلق بشبكة معلومات تغير المناخ نهج التنفيذ على مرحلتين: الميزات والوظائف الحالية، والتقدم المنشود من أجل تعزيز النظام ومعلوماته^(١٣)، وذلك بغية تلبية احتياجات المستخدمين الحاليين وإشراك الجمهور الأوسع على أحسن وجه. وسيشمل

(١٣) انظر الوثيقة FCCC/SBI/2007/26.

هذا التعزيز إدخال تحسينات على وظائف النظام وجودة المعلومات ونوعها وتصميم المواد وتنظيمها. واحتتم العرض بدليل قصير إلى الموقع الإلكتروني^(١٤) يظهر كيفية إدخال المعلومات واسترجاعها من منظور مستخدم مسجل^(١٥).

٣٣- ومضى ممثل الأمانة إلى تقديم نتائج تقييم قصير أجراه المشاركون في حلقة العمل لمدى إمكانية استخدام شبكة معلومات تغير المناخ والاقتراحات من أجل تحسينها. فقد استخدم ستون في المائة من المجهين الموقع الإلكتروني للاتفاقية الإطارية باعتباره نقطة الوصول الرئيسية إلى شبكة معلومات تغير المناخ، في حين لم يكن ٣٢ في المائة من المجهين على علم بوجود شبكة معلومات تغير المناخ. ويترع معظم المجهين الذين يدخلون إلى شبكة معلومات تغير المناخ إلى استخدامها مرة أو مرتين في الشهر ولم يكونوا على علم بإمكانية استخدام الشبكة لتقديم بيانات. ويستخدم معظم المجهين شبكة معلومات تغير المناخ للتصفح والبحث عن المعلومات ذات الصلة بتغير المناخ. وفيما يلي أهم الاقتراحات لتحسين شبكة معلومات تغير المناخ:

- (أ) تعزيز مضمون المنبر؛
- (ب) تعزيز الجهود الرامية إلى الترويج لشبكة معلومات تغير المناخ من خلال مواقع أخرى؛
- (ج) تعزيز وظيفته وسهولة استخدامه؛
- (د) توفير معلومات الاتصال بجهات التنسيق الوطنية فيما يخص الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦؛
- (هـ) توفير التدريب للمستخدمين الجدد.

٣٤- وقدم المدير المعاون المعني بالتدريب في وحدة البيئة باليونيتار عرضاً عن تطوير منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ. وأوضح مقدم العرض أن أهداف منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ هي أن يصبح أداة شاملة للوصول إلى المواد التدريبية المتعلقة بتغير المناخ وتبادلها، وأن يعزز وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغير المناخ، وأن يدعم العمليات الوطنية الرامية إلى تعزيز الموارد البشرية وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ من خلال التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، وأن ييسر تبادل المعارف بشأن تصميم أنشطة التدريب في مجال تغير المناخ في وكالات الأمم المتحدة وتنفيذها وتقييمها. وأكد مقدم العرض أن منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات

(١٤) *Contributing to CC:iNet - A quick-start guide.* Available online at

<http://unfccc.int/cc_inet/information_pool/simple_search/items/3522.php?displayPool=874>

(١٥) *CC:iNet Video presentation-Registration and submitting content.* Available online at

<http://unfccc.int/cc_inet/information_pool/simple_search/items/3522.php?displayPool=1384>

التدريب في مجال تغير المناخ يكمل شبكة معلومات تغير المناخ بتركيزه على الخدمات المتاحة من خلال وكالات الأمم المتحدة وأنشطتها التنفيذية.

٣٥- وتعلق المجالات الرئيسية لنشاط منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ بما يلي:

- (أ) إدارة المعارف والربط الشبكي، ويتضمن قائمة يمكن البحث فيها لموارد التعلم والتدريب في الأمم المتحدة، ومعلومات عن أنشطة التدريب في مجال تغير المناخ التي تروج لها الأمم المتحدة وعن تبادل تجارب ممارسات التدريب الجيدة؛
- (ب) وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغير المناخ يشمل المواد التعليمية الأساسية للأمم المتحدة ومجموعات مواد التعلم المواضيعية؛
- (ج) مشاريع تجريبية على المستوى القطري لتعزيز الموارد البشرية وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ.

دال - الممارسات الجيدة في مجال التوعية العامة والاتصال

٣٦- قدم ممثل إندونيسيا لمحة عامة عن عمل المجلس الوطني المعني بتغير المناخ كنموذج لتنسيق أنشطة التوعية العامة والاتصال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وينسق رئيس إندونيسيا عمل المجلس الذي أسندت إليه ولاية وضع السياسات والاستراتيجيات الوطنية وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ. ويوفر المجلس التنسيق القطاعي للأنشطة المتعلقة بتغير المناخ وينسق آليات وإجراءات تجارة الكربون. وطور المجلس أيضا نظاما للرصد والتقييم لتتبع جميع الأنشطة المتصلة بتغير المناخ. ويقدم تقرير عن النتائج إلى الأمانة عن طريق جهة اتصال وطنية معنية بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦.

٣٧- وذكر ممثل لبنان أن حكومة لبنان عملت على زيادة الوعي بتغير المناخ من خلال تنظيم معارض وحلقات عمل وتجمعات؛ وصياغة منشورات إعلامية؛ والقيام بأنشطة الاتصال الإعلامي. وقدمت المعارض الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية والمنظمات غير الحكومية المحلية للتصدي لتغير المناخ. وركزت حلقات العمل على تبادل المعلومات بشأن آثار تغير المناخ على صناعات مثل السياحة والزراعة، وعلى مجالات استراتيجية من مثل المياه ومصادر الطاقة. وشملت التجمعات إطلاق حملة 'تخلص من العادة' في يوم البيئة العالمي عام ٢٠٠٨. وشملت أنشطة الاتصال الإعلامي إجراء مقابلات إذاعية وتلفزيونية ونشر مقالات في الصحف حول تغير المناخ، ونشر المعلومات من خلال خدمات الرسائل القصيرة وخدمات الرسائل متعددة الوسائط، وإنشاء موقع إلكتروني تفاعلي لوزارة البيئة.

٣٨- وقدم ممثل الصين لمحة عامة عن الجهود المبذولة لتعزيز الوعي العام بقضايا تغير المناخ في الصين. وشدد على أن الصين بلد من أكثر البلدان النامية قابلية للتأثر بآثار تغير المناخ،

وأنه جرى إيلاء أهمية كبرى للتثقيف والتوعية بالبيئة. وقال إن الصين تركز على زيادة الوعي في أوساط صناعات السياسات والجمهور من خلال استخدام برامج وأنشطة تدريبية مثل الأسبوع الوطني للحفاظ على الطاقة واليوم الوطني للشجرة وكذلك المواد التعليمية والاتصال الإعلامي. وأبرز مقدم العرض التحديات التي تواجه تنفيذ هذه الأنشطة من مثل: عدم وجود سياسة شاملة وخطة لرفع مستوى الوعي العام بتغير المناخ في الصين؛ وكون الجهود الحالية تستهدف في الغالب المدن وليس المناطق الريفية؛ ونقص الموارد البشرية المؤهلة للقيام بمبادرات التوعية العامة.

٣٩- وشرعت الفلبين في تنفيذ مبادرات للتوعية العامة يشارك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيون مثل الوكالات الحكومية المركزية والمحلية، والمنافذ الإعلامية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ومؤسسات البحث. ونفذت الوكالات الحكومية أنشطة مثل مناقشات الموائد المستديرة لصانعي القرار، ومحاضرات وحلقات عمل تدريبية، ومعارض، وأنشطة للاتصال الإعلامي؛ وطورت مواد تدريبية؛ ونظمت مناسبات خاصة تستهدف الشباب. وزادت الوكالات الحكومية أيضا من ترويجها لأنشطة آلية التنمية النظيفة في أوساط مجتمع الأعمال من خلال إنتاج مواد إعلامية، وإنشاء موقع لتبادل معلومات آلية التنمية النظيفة على الإنترنت. ونظمت وزارة الطاقة مبادرة 'ساعة الأرض مانيلا' وأطلقت برنامجا للمحافظة على الطاقة، في حين نظمت إدارة الخدمات الجوية والجيوفيزيائية والفلكية الفلبينية منتديات بشأن تغير المناخ ونشرت مواد إعلامية. ونظمت حكومات محلية مثل مقاطعة ألباي مؤتمرات تثقيفية بشأن المسائل المتصلة بالتكيف مع تغير المناخ، في حين شرعت المنافذ الإعلامية في تغطية أخبار تغير المناخ في الفلبين وإنتاج برامج وثائقية عن الأشكال التي يتخذها محليا.

هاء - المشاركة العامة والحصول على المعلومات بشأن تغير المناخ

٤٠- تضم استراتيجية التثقيف البيئي في سنغافورة ثلاثة جوانب: تقوم بالتوعية عبر الاتصال، وتبني القدرات عبر الإشراف، وتحفز العمل عبر التمكين. وتقوم وزارة التعليم بتنسيق ترتيبات التعليم الرسمي، حيث أدخلت التثقيف بشأن تغير المناخ في المناهج الدراسية الرسمية. ومن الأمثلة الملموسة على هذا التثقيف إدراج الدروس المتعلقة بإعادة التدوير والمحافظة على الطاقة والمياه في المناهج الدراسية الرسمية في مواضيع مثل الجغرافيا والدراسات الاجتماعية والعلوم. وتقود جهود التثقيف غير الرسمي الوكالة الوطنية للبيئة التي تشجع المدرسين والطلاب على تطوير مبادراتهم البيئية الخاصة بهم. كما تدرب الشباب على تخطيط المشاريع البيئية وتنفيذها. وأكد ممثل من سنغافورة أن أحد الجوانب الرئيسية لهذا النهج تكمن في ترتيب تعاوني مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وهناك أيضا نظام قائم للرصد والتقييم يشجع الحوار المنتظم من خلال مجموعات التركيز لأصحاب المصلحة الرئيسيين

ويشمل استقصاءات لآراء عامة السكان والشركاء. وتستخدم التعليقات الواردة من هذه المصادر من أجل 'ضبط' برامج التثقيف البيئي واستراتيجيات الشراكة في سنغافورة.

٤١- وألقى ممثل عن الأمانة، نيابة عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، عرضاً عن اتفاقية آرهوس مركزاً على ما يربطها بالمادة ٦. وقد صدقت على اتفاقية آرهوس حتى الآن بلدان في المنطقة الأوروبية، لكن يمكن أن يصدق عليها أي بلد في العالم وهي تقدم نموذجاً لمناطق أخرى لضمان تنفيذ أكثر فعالية للمادة ٦، ولا سيما تنفيذ العناصر ذات الصلة بالوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة.

٤٢- وأشار أيضاً إلى بروتوكول كييف المتعلق بسجلات إطلاق ونقل الملوثات كأداة تستخدم في المنطقة الأوروبية يمكن تكرارها لتعزيز المزيد من الشفافية والمساءلة العامة فيما يتعلق بانبعاثات غازات الدفيئة. ويكمل بروتوكول كييف ويدعم آليات الإبلاغ بموجب الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو. وقد دخل بروتوكول كييف الذي اعتمد في أيار/مايو ٢٠٠٣ حيز النفاذ في أواخر عام ٢٠٠٩. وهو يوجب إبلاغاً إلزامياً سنوياً خاصاً بالمرافق من القائمين على تشغيل المرافق التي يتحمل أهما تنبعث منها مجموعة واسعة النطاق من الملوثات، بما في ذلك غازات الدفيئة الرئيسية. ومن المكونات الأساسية لبروتوكول كييف توفير إمكانية لوصول الجمهور إلى البيانات المبلغ عنها عن طريق سجل وطني على شبكة الإنترنت.

٤٣- وقدم ممثل عن اليونيتار عرضاً عن وضع دراسات وخطط عمل وطنية لتنفيذ المبدأ ١٠ من إعلان ريو، مع التركيز على تغير المناخ. وتمثل أهداف هذه الأنشطة في زيادة الوعي بالمبدأ ١٠؛ وتقييم القدرات الموجودة للإدارة البيئية التشاركية على المستويات الوطنية؛ وتحديد المجالات التي ينبغي فيها اتخاذ إجراءات وتنمية القدرات على سبيل الأولوية؛ وتعزيز التعاون بين القطاعات بشأن مشاركة الجمهور في صنع القرار البيئي؛ وتعزيز التعاون بين الحكومات وأصحاب المصلحة. ويتوقع أن تقدم الدراسات الوطنية كذلك وثيقة أساسية شاملة ومنهجية تسجل القدرات الوطنية المتصلة بتنفيذ المبدأ ١٠ من إعلان ريو. كما ينبغي لهذه الدراسات أن تشمل الأنشطة ذات الصلة من مثل التشريعات والسياسات العامة وممارسات المشاركة العامة، وفي الوقت نفسه توفر نقطة انطلاق لتحديد الأولويات ووضع خطة عمل لتعزيز الإدارة التشاركية. وتمثل المراحل الرئيسية لهذه الأنشطة في التخطيط للاجتماعات، وإعداد دراسة وطنية، وتنظيم حلقة عمل لتحديد الأولويات الوطنية، ووضع خطة عمل وطنية. وشدد مقدم العرض على أن الدراسات وخطط العمل الوطنية أدوات فعالة لدعم المضي في تحقيق أهداف التخفيف والتكيف بموجب الاتفاقية. وذكر مقدم العرض أيضاً أن اليونيتار يود مواصلة استكشاف سبل التعاون مع الأطراف والأمانة من أجل دعم الدراسات وخطط العمل الوطنية، مع التركيز بشكل خاص على إدارة تغير المناخ.

واو - التثقيف والتدريب

٤٤ - ساهمت اليونسكو مساهمة نشيطة في بناء قاعدة معرفية بشأن تغير المناخ على الصعيد الدولي عن طريق تعزيز علوم المناخ، وتشجيع التثقيف، وبناء القدرات، والوعي العام، والحصول على المعلومات. وتؤدي اليونسكو، بوصفها تتولى مهمة إدارة الفصل ٣٦ من جدول أعمال القرن ٢١^(١٦) الذي يتعلق بتعزيز التثقيف والوعي العام والتدريب، وبوصفها الوكالة الرائدة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤)، دورا رئيسيا في تشجيع التعليم من أجل التنمية المستدامة. ويشكل تغير المناخ أحد مواضيع العمل الرئيسية للعقد، مثلما أكد ذلك من جديد المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي عقد في بون، بألمانيا، في الفترة من ٣١ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. ويعد التعليم أيضا هدفا استراتيجيا رئيسيا لخطة عمل اليونسكو المعززة المتعلقة باستراتيجية العمل بشأن تغير المناخ.

٤٥ - وكان التثقيف بشأن تغير المناخ موضوع حلقة دراسية للخبراء استمرت ثلاثة أيام نظمتها اليونسكو في باريس، بفرنسا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩. وقد جمع هذا الحدث المصمم للوصول إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين المنخرطين في التثقيف بشأن تغير المناخ وإشراكهم، مجموعة متعددة التخصصات ومتنوعة تزيد عن ٦٠ مريبا وعالما ومخططا تريبا، كان الكثيرون منهم من الدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وذلك لمناقشة دور وإمكانيات التعليم في التصدي لتغير المناخ العالمي وتقديم توصيات بشأنه. وكانت أهدافه المحددة ما يلي:

- (أ) تعزيز الدمج الفعال للتثقيف بشأن تغير المناخ في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية؛
- (ب) حشد الدعم لتدريب المدرسين على التثقيف بشأن تغير المناخ؛
- (ج) تعزيز تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في التثقيف بشأن تغير المناخ فيما بين الوزارات والمدرسين والممارسين والشباب؛
- (د) تحديد فرص استخدام مختلف الشبكات لتشجيع التثقيف بشأن تغير المناخ على الصعيد الميداني المحلي؛
- (هـ) تحديد المواد التعليمية والممارسات الجيدة للتثقيف بشأن تغير المناخ وتعزيز نشرها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤٦ - وكان هناك توافق آراء عام في حلقة اليونسكو الدراسية المشار إليها في الفقرة ٤٥ أعلاه بأن هناك حاجة ملحة إلى التثقيف بشأن تغير المناخ، وأن هذا التثقيف ينبغي أن يكون

(١٦) <<http://www.un.org/esa/sustdev/documents/agenda21/index.htm>>.

متعدد التخصصات وشاملا، بحيث يُدمج الأبعاد العلمية والاجتماعية والجنسانية والاقتصادية والثقافية والأخلاقية ويتضمن المنظورات المعرفية والممارسات المحلية والتقليدية والخاصة بالشعوب الأصلية. وكخطوة أولى عملية لمعالجة هذه الشواغل الملحة، أوصى المشاركون بوضع مركز لمعارف التثقيف بشأن تغير المناخ تتولى اليونسكو تنسيقه بالتعاون وثيق مع الأمانة، يُشرك الجهات الفاعلة في السياسة الدولية مثل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والحكومات؛ ومنظمات الشباب والسكان الأصليين والجماعات النسائية والمنظمات المجتمعية. وسيكون الغرض الرئيسي للمركز بعد ذلك أن يعمل بمثابة آلية تنسيق لاستعراض ما هو موجود من موارد التثقيف بشأن تغير المناخ، بما في ذلك المناهج الدراسية، وإعداد مواد جديدة، وتشجيع الأنشطة الميدانية وآليات الربط الشبكي على المستوى المحلي.

٤٧- ويقوم المجلس الثقافي البريطاني في إندونيسيا بتنفيذ مبادرة 'المناخ للفصول الدراسية/Climate4Classrooms'، التي تركز على توفير موارد مبتكرة وقائمة على العلم للتثقيف بشأن تغير المناخ لمدرسي التلاميذ الذين يبلغون من العمر ١١ سنة فما فوقها. ويجري تجريب هذه المبادرة حاليا في إندونيسيا والصين والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ومن الشركاء المنخرطين في هذه المبادرة الجمعية الجغرافية الملكية، والجمعية الملكية للأرصاد الجوية، ووزارتا التعليم والبيئة، ومرافق تدريب المدرسين، والمنظمات غير الحكومية البيئية. وكان التعاون بين المجلس الثقافي البريطاني ووزارة التعليم، في إندونيسيا، أساسيا لإنتاج مواد لتدريس تغير المناخ وموارد مخصصة للأطفال على الإنترنت. ويجري توسيع نطاق هذه المبادرة لتشمل بلداناً أخرى، بينما يجري تطوير مزيد من المواد والأدوات اللازمة للمبادلات المدرسية الدولية والمناقشات الإلكترونية.

٤٨- وأوضح ممثل عن سيشيل أهمية التثقيف بشأن تغير المناخ في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وشدد مقدم العرض على أن التثقيف يؤدي دورا أساسيا في بناء مجموعات سكانية أكثر قدرة على التأقلم في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما أنها الأكثر قابلية للتأثر بالآثار المناوئة لتغير المناخ. وشدد مقدم العرض أيضا على ضرورة أن يأخذ التثقيف بشأن تغير المناخ في الاعتبار السياقات المحلية، وخصوصا عند مناقشة مخاطر الكوارث الطبيعية. وذكر مقدم العرض، من منظور تربوي، أن التثقيف بشأن تغير المناخ ينبغي أن يكون مرتكزا على الطفل وتشاركيا، وأن يشجع التفكير النقدي ويعزز مهارات حل المشاكل، ويطور القدرات على التكيف والتأقلم.

٤٩- وتعتمد برامج التثقيف البيئي في ماليزيا على تعاون قوي مع المؤسسات التعليمية والصناعة وعمامة الجمهور. وأطلقت حكومة ماليزيا، أثناء عملها مع المؤسسات التعليمية، مناقشات حول القضايا البيئية وجوائز للمدارس المستدامة ومخيمات تثقيفية بيئية. وفيما يتعلق بالعمل مع الصناعة، شجعت ماليزيا أساليب الإنتاج الأنظف من خلال الحلقات الدراسية

التوعوية والمشاريع الإنمائية النظيفة المتقدمة عن طريق تقديم جائزة المدينة المستدامة للمجتمعات المحلية. وأخيراً، يشمل نهج ماليزيا، في سعيها إلى إشراك عامة الجمهور في التثقيف بشأن تغير المناخ، مناسبات توعوية، ومشاريع تنظيف، وأنشطة لغرس الأشجار، ومسابقات في كتابة المقالات، وبرامج إذاعية خاصة.

٥٠ - وأوجز ممثل عن اليونيتار استراتيجية لتنمية الموارد البشرية والمهارات في مجال تغير المناخ. وقال إن هذه الاستراتيجية تقوم على عملية منهجية موجهة قطريا من أجل تعزيز الظروف المواتية وتحديد احتياجات التعلم والتدريب المطلوبة من أجل التصدي لتحديات تغير المناخ. وهي تسعى إلى تحديد الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في المدى القصير والمتوسط والطويل في قطاعات وفئات مستهدفة تحديدا. وهي تحاول أيضا أن تساعد في تعبئة الموارد للتدريب وتنمية المهارات، بهدف نهائي يتمثل في تعزيز معارف ومهارات الأفراد تنفيذاً للاتفاقية. ويسعى اليونيتار إلى الحصول على تعليقات من الأطراف، وخاصة الدول الراغبة في أن تصبح من البلدان المخرجة، ويتوقع أن يتقاسم النتائج الأولية من خلال الاستعراض الشامل الثاني لتنفيذ إطار بناء القدرات.

زاي - التعاون الدولي والإقليمي

٥١ - قدم ممثل عن إندونيسيا أعمال الفريق العامل المواضيعي الإقليمي المعني بتغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون وتغيرات النظم الإيكولوجية. وقال إن الفريق العامل يتكون من ممثلين عن ١٤ بلدا في آسيا والمحيط الهادئ ويضم ممثلين عن الشركاء الإقليميين والدوليين، مثل منظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية. وتمثل أهداف الفريق العامل فيما يلي:

- (أ) تعزيز إدارة المعرفة والدعم التقني على الصعيد الإقليمي فيما يتصل بما يظهر ويعاود الظهور من أمراض معدية وغير معدية مرتبطة بتغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون وتغيرات النظم الإيكولوجية من خلال تبادل المعلومات والتعاون الإقليمي؛
- (ب) تشجيع البحث والتطوير في فهم الترابط المعقد بين تغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون وتغيرات النظم الإيكولوجية وصحة الإنسان؛
- (ج) تشجيع الإدارة الفعالة للبيئة حفاظاً على صحة الإنسان في المنطقة؛
- (د) إنشاء مركز إقليمي للمعلومات يمكن للبلدان الأعضاء الوصول من خلاله إلى ما هو متاح من مصادر للبيانات ذات الصلة بآثار تغير المناخ على صحة الإنسان واستنفاد طبقة الأوزون وغيرها من التغيرات البيئية. وتمثل الخطوات

المقبلة للفريق العامل المواضيعي في تعزيز قنوات الاتصال فيما بين البلدان الأعضاء وتحسين العمل الرامي إلى إقامة روابط بين قضايا الصحة وتغير المناخ.

٥٢ - وقدم ممثل عن اليابان عرضاً عن النهج المتبع في بلده لضمان التنفيذ الفعال للمادة ٦. وقال إن اليابان تبني نهجاً عملياً للتصدي لتغير المناخ يربط المفاهيم بإجراءات عملية. وضرب مقدم العرض مثالا بحملة لحفض الانبعاثات الناتجة عن القطاع السكني في اليابان، عن طريق تقديم حوافز مالية للمستهلكين من أجل التحول إلى أدوات تتسم بكفاءة استخدام الطاقة. وثمة مبادرات محلية أخرى منها حملة 'فريق ناقص ٦ في المائة/Team Minus 6 per cent' التي تسعى إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة في اليابان بنسبة ٦ في المائة؛ ومشروع 'الأعمال التجارية الباردة/الحارة/Cool Biz/Warm Biz' الذي يشجع كفاءة استخدام الطاقة في أوساط الشركات؛ وتشجيع موازنة الكربون بين عامة الجمهور. وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، ذكر مقدم العرض أن اليابان وفرت شبكة لنشر المعلومات عن مشروعات آلية التنمية النظيفة في الصين؛ وحلقة عمل تدريبية حول وضع استراتيجية للتصدي لتغير المناخ لفائدة ٢٠ بلداً مستفيداً من المعونة؛ ودورة تدريبية لفائدة إدارة العاصمة بانكوك للتصدي لتغير المناخ على المستوى المحلي.

٥٣ - وقدم ممثل عن المجلس الثقافي البريطاني البرنامج الدولي لأبطال المناخ المصمم لتمكين الشباب في جميع أنحاء العالم من المهارات والتدريب وفرص الوصول إلى الموارد اللازمة لاتخاذ إجراءات لمعالجة قضايا تغير المناخ. ويأتي 'أبطال المناخ' هؤلاء من خلفيات متنوعة وهم قادة في مجتمعاتهم يمتلكون القدرة على التأثير في الآخرين. ويتوقع منهم تصميم مشاريع وحملات وتنفيذها، والعمل مع صناعات السياسات في وضع سياسات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، ونشر المعرفة المكتسبة في أوساط أقرانهم، والمشاركة في عمليات السياسة العامة الوطنية والدولية من مثل دورات مؤتمرات الأطراف. وينطلق أبطال المناخ 'بناءً' شبكات معنية بالمناخ، ويمضون قدماً عبر مختلف مستويات التعليم والأنشطة حتى يصبحوا 'سفراء عالميين' تعترف بهم الحكومات والمنظمات الدولية على عملهم في التصدي لتغير المناخ.

رابعاً - النتائج الرئيسية للمناقشات

ألف - التوعية العامة ومشاركة الجمهور والوصول إلى المعلومات

٥٤ - تعد الممارسات الجيدة في التوعية العامة ومشاركة الجمهور والحصول على المعلومات هي الممارسات القابلة للتطبيق والقياس، والتشاركية، والمراعية للفوارق بين الجنسين، والمستدامة. وتحتاج مثل هذه المبادرات إلى رفدها بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك إلى الشبكات الاجتماعية والممارسات الثقافية المحلية التي تعزز الاستدامة. ومن

التحديات الرئيسية التي تواجه محاولات الأطراف رفع مستوى الوعي بقضايا تغير المناخ هناك عدم كفاية التمويل؛ وعدم وجود إمكانية الحصول على الدعم التقني، وخصوصا عند وضع مواد تثقيفية، وعدم كفاية الإرادة السياسية لطرح سياسات فعالة.

٥٥ - وحُدّد صناعات السياسات والشباب ووسائط الإعلام باعتبارهم الفئات المستهدفة الرئيسية لتعزيز الوعي العام بقضايا تغير المناخ. ففيما يتعلق بالفئة الأخيرة، اقترح المشاركون تدريبا خاصا للصحفيين بشأن إعداد التقارير البيئية وللمنظمات غير الحكومية المعنية بتحسين جهودها في مجال الاتصال بالمنافذ الإعلامية. وأوصى المشاركون باستخدام مجموعة واسعة من قنوات الاتصال، منها المؤتمرات الصحفية، والإعلانات المطبوعة، ووسائط الإعلام على الإنترنت، والأفلام القصيرة. ومن شأن مثل هذا التنوع أن يضمن زيادة عدد المواطنين من مختلف طبقات المجتمع المدركين لتغير المناخ والمشاركين في أنشطة التخفيف منه.

باء - التثقيف والتدريب

٥٦ - ثمة حاجة إلى حلول شاملة لتحسين التثقيف بشأن تغير المناخ، بما في ذلك النهج التي تستند إلى الاحتياجات والموجهة قطريا والتي تهدف إلى إحداث أثر عن طريق تغيير السلوك. وينبغي إدماج التثقيف بشأن تغير المناخ في المناهج الدراسية الرسمية وفي جميع المواضيع. وأقر المشاركون كذلك بأهمية التعليم الرسمي وغير الرسمي؛ إذ يساعد التعليم الرسمي على تقديم مبادئ توجيهية تربوية واضحة، في حين يدعم التعليم غير الرسمي الإطار الرسمي.

٥٧ - وفيما يتعلق بالتدريب، سعى المشاركون إلى الحصول على مزيد من الفرص، ولا سيما فيما يتعلق بالوصول إلى وسائل تمويل مثل آلية التنمية النظيفة وبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية. وفي العديد من الحالات، تكون المشاريع الاقتصادية غير المحلية هي الوحيدة التي لها القدرة على الوصول إلى هذه الموارد. كما كان المشاركون مهتمين بزيادة فرص التدريب على تدابير التقييم والتكيف، وخاصة تلك المرتبطة بالإدارة الفعالة للموارد المائية وبالممارسات الزراعية.

جيم - التعاون الدولي والإقليمي

٥٨ - يكتسي التعاون الدولي والإقليمي أهمية في تنفيذ المادة ٦، ولا سيما بالنظر إلى الطابع العابر للحدود لقضايا تغير المناخ. وأكد المشاركون من جديد أن مثل هذا التعاون ينبغي أن يكون موجها قطريا وليس عملية تحددها الجهات المانحة.

٥٩ - وذكر المشاركون الحاجة إلى استراتيجية إقليمية بشأن تغير المناخ تكون مرنة وقابلة للتكيف وتكملها استراتيجيات دون إقليمية وقطرية. وينبغي أن تُترجم هذه الاستراتيجية الإقليمية إلى تطبيقات عملية من مثل نظام للإنذار المبكر وأنشطة إقليمية لوضع نماذج للتنبؤات

المناخية. وأخيراً، قدم المشاركون أمثلة على الترتيبات الإقليمية القائمة مثل اللجنة المشتركة بين دول منطقة آسيا الوسطى المعنية بالتنمية المستدامة وشبكة منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي يمكن استخدامها كوسائل لوضع استراتيجيات إقليمية بشأن قضايا تغير المناخ وتنفيذها.

خامساً - القضايا التي ينبغي مواصلة النظر فيها

٦٠- اتفق المشاركون على عدد من التوصيات التي يمكن أن تزيد من دعم تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل في آسيا والمحيط الهادئ. وهي تشمل ما يلي:

- (أ) زيادة نشر برنامج عمل نيودلهي المعدل لتشجيع توسيع نطاق اعتراف المجتمع الدولي به وبروزه أكثر في عملية التفاوض؛
- (ب) تشجيع الأطراف على تحديد احتياجاتها وأولوياتها من أجل الحصول على دعم المجتمع الدولي؛
- (ج) تعزيز دور جهات التنسيق الوطنية المعنية بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، وحث الأطراف على تعيين مثل جهات التنسيق هذه ودعمها؛
- (د) تشجيع استخدام شبكة معلومات تغير المناخ على المستوى الوطني؛
- (هـ) زيادة تبادل المعلومات على الصعيد الإقليمي من خلال وضع استراتيجية إقليمية لتعزيز المادة ٦ في آسيا والمحيط الهادئ؛
- (و) تعزيز قضايا تغير المناخ في البرامج التعليمية؛
- (ز) دعوة الأطراف إلى تعيين الأطفال والشباب أعضاء في الوفود الوطنية في الاجتماعات الحكومية الدولية؛
- (ح) تحديد آلية مالية لدعم تنفيذ أنشطة التثقيف والتدريب والاتصال في البلدان النامية.